Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصنف «تخريج أحاديث الرافعى» وغيره، وولى القضاء بالديار المصرية، وتولى تدريس الخشابية، وكانت معرفته بالحديث أمثل من معرفته بالفقه، وقد ولد «سنة ٩٩٤ هجرية»، وتوفى «سنة ٧٦٧ هجرية».

وحفيده: «برهان الدين» ولد بالقاهرة «سنة ٧٢٥ هجرية» ودرس بها وبدمشق، ثم صار قاضى القضاة بالقاهرة، وتوفى «سنة ٧٩٠ هجرية» (١).

وأرى أن ابن هشام كان أوثق اتصالاً بأولهم، ولا مانع من تلمذته على ابنه عز الدين أيضًا فقد ترجم له السيوطى فيمن كان بمصر من حفاظ الحديث ونقاده.

وأرى أيضًا أن رواية ابن هشام للحديث عن ابن جماعة كانت «بالخشابية» وأن «الشاطبية» تحريف لأنها لم تذكر إلا هنا على العكس من «الخشابية» التى ذكرت مرارا، وفى مناسبات شتى، فقد جاء ذكرها فى تدريس عز الدين بن جماعة (٢).

وجاء فى الكلام على العلامة «عبد الوهاب السبكى» (٣) أنه ولى التدريس بالخشابية، وهو معاصر لابن هشام.

وفى ترجمة صدر الدين بن المرحل أنه درس بالخشابية والمشهد الحسينى والناصرية (٤).

وقد بحثت عن الشاطبية فى «الخطط التوفيقية» وفى «الخطط المقريزية»، وفى غيرهما فلم أعثر عليها بين المساجد والمدارس والأضرحة والمزارات.

***

(١) دائرة المعارف الإسلامية ص ١٢٢ .
(٢) حسن المحاضرة ١ : ١٦٥ .
(٣) حسن المحاضرة ١ : ١٣٥ .
(٤) حسن المحاضرة١ : ١٧٦ .